

البداية والنهاية

ابن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال مر بنا رسول الله ﷺ ليلة النحر وعلينا سواد من الليل فجعل يضرب أفخاذنا ويقول أبنني أفيضوا لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ثم رواه الامام احمد من حديث المسعودي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال قدم رسول الله ﷺ A ضعفة أهله من المزدلفة بليل فجعل يوصيهم أن لا يرموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس وقال أبو داود ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا الوليد بن عقبة ثنا حمزة الزيات بن حبيب عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ A يقدم ضعفة أهله بغلس ويأمرهم يعني أن لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس وكذا رواه النسائي عن محمود بن غيلان عن بشر بن السري عن سفيان عن حبيب قال الطبراني وهو ابن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس فخرج حمزة الزيات من عهده وجاد اسناد الحديث والله أعلم وقد قال البخاري ثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الله بن مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قال هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غسلنا فقالت يا بني إن رسول الله ﷺ A أذن للطنع ورواه مسلم من حديث ابن جريج به فان كانت أسماء بنت الصديق رمت الجمار قبل طلوع الشمس كما ذكرنا هاهنا عن توقيف فروايتها مقدمة على رواية ابن عباس لأن اسناد حديثهما أصح من اسناد حديثه اللهم إلا أن يقال إن الغلمان أخف حالا من النساء وأنشط فلهذا أمر الغلمان بأن لا يرموا قبل طلوع الشمس وأذن للطنع في الرمي قبل طلوع الشمس لأنهم أثقل حالا وأبلغ في التستر والله أعلم وإن كانت أسماء لم تفعله عن توقيف فحديث ابن عباس مقدم على فعلها لكن يقوى الأول قول أبي داود ثنا محمد بن خالد الباهلي ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني مخير عن أسماء أنها رمت الجمرة بليل قلت إنا رمينا الجمرة بليل قالت إنا كنا نضع هذا على عهد النبي A وقال البخاري ثنا أبو نعيم ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي A سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا نحن حتى أصبحنا ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله ﷺ A كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به وأخرجه مسلم عن القعني عن أفلح بن حميد به وأخرجاه في الصحيحين من حديث سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة به وقال أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك يعني ابن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت أرسل رسول الله ﷺ A بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت

فأفاضت وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله ﷺ قال